

النهاية في غريب الأثر

{ وجح } (ه) في حديث عمر [أنه صَلَّى صَلَاةَ الصُّبْحِ فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ : من استَطَاعَ مِنْكُمْ فَلَا يَمْلِكُ مِنْهُ وَهُوَ مُجَحٌّ] وفي رواية (وهي رواية الهروي وفيه : [مُوجَّحًا]) [فلا يُصَلِّ مُوجَّحًا] قيل : وما المُوجَّحُ ؟ قال : المُرْهَقُ من خَلَاءِ أو بَوَلٍ [يُقَالُ : وَجَّحَ يَوْجَحُ وَجَّحًا إِذَا تَجَّأَ . وَقَدْ أَوْجَّحَهُ بَوَلُهُ فَهُوَ مُجَّحٌ إِذَا كَطَّهَ وَضَيَّقَ عَلَيْهِ . وَالْمُوجَّحُ : الَّذِي يُمَسِّكُ الشَّيْءَ وَيَمْنَعُهُ . وَثَوْبٌ مُوجَّحٌ : غَلِيظٌ كَثِيفٌ .]
والمُوجَّحُ : الَّذِي يُخْفِي الشَّيْءَ مِنَ الْوَجَّاحِ (مِثْلُ الثَّوَابِ الْوَاحِ فِي الصَّحَاحِ) وَهُوَ السَّيِّئُ فَشَبَّهَ بِهِ مَا يَجِدُهُ الْمُحْتَقِقِينَ مِنَ الْأَمْتِلَاءِ .
قال الزمخشري (انظر الفائق 3 / 147 . وهذا النقل الذي عزاه المصنّف إلى الزمخشري ليس بألفاظه في الفائق . وهو بهذه الألفاظ في اللسان عزواً إلى الأزهرى) : المحفوظ في المَلَأْجَأِ تَقْدِيمِ (فِي الْأَصْلِ : [بِتَقْدِيمِ] وَالْمَثْبُوتُ مِنْ : ا وَاللِّسَانِ) الْحَاءُ عَلَى الْجِيمِ فَإِنْ صَحَّتِ الرَّوَايَةُ فَلَعَلَّ هُمَا لُغَتَانِ .
وَيُرْوَى الْحَدِيثُ بِفَتْحِ الْجِيمِ وَكَسْرِهَا عَلَى الْمَفْعُولِ وَالْفَاعِلِ